03

المجلة الصباح

العدد 2275 - السنة الثامنة
الإثنين 14 ذي الحجة 1436 - الموافق 28 سبتمبر 2015
Monday 28 September 2015 - No.2275 - 8th Year

صاحب السمو هنأ خادم الحرمين بانتهاء موسم الحج

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود بمناسبة انتهاء موسم الحج 1436 هجرية، ضمنها سموه خالص تهانيه على النجاح الكبير الذي تحقق لموسم حج هذا العام بفضل من الله تعالى وما بذله خادم الحرمين الشريفين شخصيا وحكومته الرشيدة من جهود كبيرة ومقدرة بتوفير كافة الخدمات وسبل الراحة والعناية الصحية الفائقة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وما يشهده الحجيج عاما بعد عام من تطور مضطرد في مشروع توسعة الحرم المكي وما يصاحبه من استحداث مراكز جديدة لخدمة الحجيج قد يسر وسهل أداء المناسك على ضيوف الرحمن.

سائلا الله العلي القدير أن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود.

سموه ألقى بيان البلاد أمام القمة العالمية لاعتماد جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 بمقر الأمم المتحدة

الأمير: نفخر بتبوء الكويت المرتبة الأولى في تقديم المساعدات الإنسانية لعام 2014

صاحب السمو مترئساً وفد الكويت بالقمة

سمو امير البلاد يلقي بيان الكويت امام القمة

التنمية المستدامة المستهدفة تواجه تحديات كبيرة بسبب الأنماط السلوكية للإنسان على مر العصور

إجمالي مساعداتنا بلغ 0,24 % من الناتج المحلي الإجمالي وهي النسبة الأعلى من بين الدول المانحة في العالم

الأمم المتحدة تبقى الآلية المثلى لمناقشة ما يواجه العالم من تحديات ومخاطر

الكويت لم تدخر جهداً في مساعيها الرامية إلى تقديم المساعدات التنموية للدول النامية من خلال مؤسساتها المختلفة

نجاحنا في تحقيق التنمية المستدامة في إطارها يؤكد مسؤولياتنا حيال عالمنا المعاصر

الدول المتقدمة مطالبة بتنفيذ ما التزمت به بتخصيص 0,7 % من ناتجها لتأمين حصول الدول النامية على تمويل مستدام

ألقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بيان دولة الكويت امام القمة العالمية لاعتماد جدول اعمال التنمية لما بعد 2015 بمقر الامم المتحدة في نيويورك.

وتمنى حضرة صاحب السمو كل التوفيق والنجاح للقمة في إدارة اعمالها وتحقيق ما نصبو إليه جميعا معربا عن الشكر للامين العام للامم المتحدة بان كي مون على جهوده المقدرة والمتميزة وعلى تقريره القيم

وقال سمو الأمير إن عقد هذه القمة التاريخية غير المسبوقة يتزامن مع ذكرى مرور سبعين عاما على إنشاء هذه المنظمة العريقة التي نفخر جميعا بما حققته من إنجازات طوال العقود الماضية عززت خلالها أواصر التعاون الدولي في المجالات المختلفة في ظل مواجهتها لتحديات وأزمات.

وأضاف «ويمثل الإعلان وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بأبعادها الثلاث الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية التي تم اعتمادها في هذه القمة منطلقا لدعم التطلعات الإنمائية العالمية».

وأكد سموه أن التنمية المستدامة المستهدفة تواجه تحديات كبيرة بسبب الأنماط السلوكية للإنسان على مر العصور إضافة إلى اثر الكوارث الطبيعية وارتفاع درجة حرارة الأرض الأمر الذي يضاعف من مسؤوليتنا.

وشدد على أن أهداف التنمية المستدامة تحتم علينا العمل وفق أساليب مبتكرة يمكن التنبؤ بها لمواكبة المتطلبات والاحتياجات الإنمائية في تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 بهدف اجتثاث الفقر بحلول عام 2030 وذلك من خلال العمل الجماعي الدولي والشراكة العالمية الفعالة وفق مبدأ المسؤولية المشتركة مع الأخذ بعين الاعتبار تباين الأعباء.

وقال إنه في هذا الصدد تشدد دولة الكويت على ضرورة وفاء الدول المتقدمة بما التزمت به بتخصيص ما نسبته 0,7 بالمئة من ناتجها القومي الإجمالي لتأمين حصول الدول النامية على تمويل مستدام تأكيدا على الالتزامات التي تعهد بها المجتمع الدولي.

وأكد أن دولة الكويت حرصت على تحمل مسؤولياتها الإقليمية والدولية تجاه تحقيق الأهداف الإنمائية والعمل على تعزيزها ومعالجة قضاياها بإيجابية وفعالية حيث استضافت بلادي في السنوات القليلة الماضية عددا من المؤتمرات الرفيعة المستوى الاقتصادية منها والإنسانية والإنسانية وأطلقت العديد من المبادرات لتعزيز الشراكة والتعاون في المجالين التنموي والإنساني والتي نتابع استمرار سيرها وآليات تنفيذها للتأكد من تحقيقها لأهدافها المعلنة.

ولفت سموه إلى أن دولة الكويت لم تدخر جهدا في مساعيها الرامية إلى تقديم المساعدات التنموية للدول النامية والدول الأقل نموا من خلال مؤسساتها المختلفة وابرزها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عن طريق تقديم قروض ومنح ميسرة لإقامة مشاريع البنى التحتية لتلك الدول حيث استمرت بلادي خلال السنوات الماضية في تقديم مساعدات تنموية بلغت ما معدله 2,1 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي اي اكثر من ضعف النسبة المتفق عليها دوليا.

وقال في كلمته إن ما يبعث على الفخر بان الكويت ورغم أنها دولة نامية فقد تبوأت المرتبة الأولى في تقديم المساعدات الإنسانية لعام 2014 وفقا لتقرير المساعدات الإنسانية العالمي الذي تصدره سنويا منظمة مبادرة التنمية حيث بلغ إجمالي المساعدات ما نسبته 0,24 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهي النسبة الأعلى من بين الدول المانحة في العالم.

وختم صاحب السمو كلمته بالتأكيد على أن الأمم المتحدة تبقى الآلية المثلى لمناقشة ما يواجه العالم من تحديات ومخاطر وإن نجاحنا في تحقيق التنمية المستدامة في إطارها يؤكد مسؤولياتنا حيال عالمنا المعاصر

وفيما يلي نص البيان

(بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيسان المشاركان

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي

والسعادة رؤساء الوفود المشاركة

السيدات والسادة الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني بداية أن أتقدم لكم بالتهنئة الخالصة على رئاستكم لهذه القمة متمنيا لكم كل التوفيق والنجاح في إدارة أعمالها وتحقيق ما نصبوا إليه جميعا كما لا يفوتني أن أشكر الأمين العام للامم المتحدة السيد بان كي مون على جهوده المقدرة والمتميزة وعلى تقريره القيم.

يتزامن عقد هذه القمة التاريخية غير المسبوقة مع ذكرى مرور سبعين عاما على إنشاء هذه المنظمة العريقة التي نفخر جميعا بما حققته من إنجازات طوال العقود الماضية عززت خلالها أواصر التعاون الدولي في المجالات المختلفة في ظل مواجهتها لتحديات وأزمات.

ويمثل الإعلان وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بأبعادها الثلاث الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية التي تم اعتمادها في هذه القمة منطلقا لدعم التطلعات الإنمائية العالمية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو إن التنمية المستدامة المستهدفة تواجه تحديات كبيرة بسبب الأنماط السلوكية للإنسان على مر العصور إضافة إلى اثر الكوارث الطبيعية وارتفاع درجة حرارة الأرض الأمر الذي يضاعف من مسؤوليتنا.

إن أهداف التنمية المستدامة تحتم علينا العمل وفق أساليب مبتكرة يمكن التنبؤ بها لمواكبة المتطلبات والاحتياجات الإنمائية في تنفيذ جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 بهدف اجتثاث الفقر بحلول عام 2030 وذلك من خلال العمل الجماعي الدولي والشراكة العالمية الفعالة وفق مبدأ المسؤولية المشتركة مع الأخذ بعين الاعتبار تباين الأعباء.

وفي هذا الصدد تشدد دولة الكويت على ضرورة وفاء الدول المتقدمة بما التزمت به بتخصيص ما نسبته 0,7 بالمئة من ناتجها القومي الإجمالي لتأمين حصول الدول النامية على تمويل مستدام تأكيدا على الالتزامات التي تعهد بها المجتمع الدولي.

ولقد حرصت دولة الكويت على تحمل مسؤولياتها الإقليمية والدولية تجاه تحقيق الأهداف الإنمائية والعمل على تعزيزها ومعالجة قضاياها بإيجابية وفعالية حيث استضافت بلادي في السنوات القليلة الماضية عددا من المؤتمرات الرفيعة المستوى الاقتصادية منها والإنمائية والإنسانية وأطلقت العديد من المبادرات لتعزيز الشراكة والتعاون في المجالين التنموي والإنساني والتي نتابع استمرار سيرها وآليات تنفيذها للتأكد من تحقيقها لأهدافها المعلنة.

إن دولة الكويت لم تدخر جهدا في مساعيها الرامية إلى تقديم المساعدات التنموية للدول النامية والدول الأقل نموا من خلال مؤسساتها المختلفة وابرزها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عن طريق تقديم قروض ومنح ميسرة لإقامة مشاريع البنى التحتية لتلك الدول حيث استمرت بلادي خلال السنوات الماضية في تقديم مساعدات تنموية بلغت ما معدله 2,1 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي اي اكثر من ضعف النسبة المتفق عليها دوليا.

وفي ختام لا يسعني إلا ان اشكركم على حسن استماعكم متمنين لمؤتمرنا كل التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبر كلمة مؤثرة وقف لها ممثلو العالم احتراما وصفقت لها أكفهم طويلاً

25 عاماً على إلقاء «أمير القلوب» الشيخ جابر الأحمد خطاب السلام في الأمم المتحدة

الشيخ جابر الاحمد يلقي خطابه التاريخي بالأمم المتحدة

«جئت إليكم حاملا رسالة شعب أحب السلام وعمل من اجله» بهذه الكلمات خاطب صاحب السمو المغفور له بإذن الله امير البلاد الشيخ جابر الأحمد المجتمع الدولي من على منصة الامم المتحدة في 27 سبتمبر عام 1990 عبر كلمة مؤثرة وقف لها ممثلو العالم احتراما وصفقت لها أكفهم طويلا في موقف قل ان شهدت المنظمة الدولية له نظيرا.

فقبل 25 عاما توجه الشيخ جابر الأحمد إلى اجتماع الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ليلقي خطابه التاريخي عن ماساة الكويت في ظل استمرار الاحتلال العراقي الغاشم لأراضيها آنذاك وليبرز توجهات الكويت السلمية وإسهاماتها في تعزيز مسيرة الأمن والسلم والتنمية في مختلف أرجاء العالم.

وفيما يلي نص الكلمة التي أدمعت عيون كل الكويتيين في الداخل والخارج: «بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله نبدأ نحن المسلمين خطواتنا وبالحمد نتقرب إليه وهو الذي لا يحمد على مكروه سواه.

لكم منا أيها السيد الرئيس ومن شعب الكويت التهنئة بانتخابكم رئيسا للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

إنك تنتمي إلى بلد صديق تربطه بالكويت أوثق الروابط ونستمد معا قوة وفاعلية دولنا من مبادىء العدل والشرعية الدولية وإننا لواثقون بقدرتك على تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع الدولي من هذه الدورة وفي وسط هذه الظروف الدولية المعقدة.

وكذلك أوجه الشكر لرئيس الدورة السابقة الجنرال جاريا على حسن إدارته وحكمته المعروفة في معالجة القضايا التي تهم أسرتنا الدولية.

ومن دواعي سروري أيضا أن أتوجه بالشكر والعرفان لسعادة الأمين العام خافيير بيريز دي كويلار على جهوده الحثيثة والمميزة في خدمة قضايا السلام والأمن الدوليين وحرصه على تطوير دور وفاعلية المنظمة الدولية في أداء المهام السامية التي أنيط بها المؤسسون الأوائل.

السيد الرئيس..

يسرنا أن نرحب بانضمام ليختنشتاين العضو الجديد إلى منظمتنا الدولية ونتمنى لشعبها الصديق الازدهار والتقدم راجين أن يعزز ذلك منظمة الأمم المتحدة بما يضمن فاعلية وشمولية العمل الدولي المشترك.

السيد الرئيس..

إنني لخاطبكم اليوم من فوق هذا المنبر في ظروف عصيبة يمر بها بلدي المسالم ووسط تجربة نادرة تعيشها منظمة الأمم المتحدة منذ تاسيسها دفاعا عن الشرعية الدولية وذلك من خلال موقف مجلس الأمن الدولي الذي تصدى بقرارات حاسمة لمواجهة العدوان السافر على دولة الكويت.

ولاشك أن الدور الحيوي الذي لعبه مجلس الأمن في ظل هذه الظروف العصيبة والتي تمر بالكويت والعالم أجمع هو دور نامل أن يتطور ولا ينحسر يسود ولا يتكسر بما يؤدي إلى ترسيخ قواعد العدالة الدولية.

لقد جئت اليوم حاملا رسالة شعب أحب السلام وعمل من أجله ومد يد العون لكل من استحقها وسعى للخير والصلح بين من تنازعوا وتعرض أمنه واستقراره لبد العيش إيمانا منه برسالة نبيلة آمرنا بها ديننا الإسلامي الحنيف وتحثنا عليها المواثيق والعهود وتلزمنا بها الأخلاق.

جئتكم برسالة شعب كانت أرضه بالأمس القريب منارة للتعايش السلمي والإخاء بين الأمم وكانت داره ملتقى الشعوب الأمنة التي لا تنشد سوى العيش الكريم والعمل وها هو اليوم بين شريد هائم يحتضن الأمل في ماواه وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه أن يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عتفواته وبطشه.

السيد الرئيس..

محنة الكويت هي قصة مأساوية متعددة الوجوه لم يقتصر أثرها على الكويتيين فقط بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا أخرى بل هي هددت وزعزعت الاستقرار في العالم بصورة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة.

لذلك جئت هنا إلى هذا المحفل وهو دقة قيادة العمل الدولي شاكرا لكم على هذا التضامن العالمي الساحق معنا والذي تتضح معالمه في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي صدرت بشكل لم يسبق له مثيل ليشكل موقفا دوليا صلبا يرفض أن يرى الشرعية والقوانين وقواعد الجيرة والأعراف تغتالها مدافع الغزاة وتدوسها جنازير الدبابات ويعكس خصوصية العدوان العراقي على دولة الكويت حيث لم يشهد التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية أن اجتاح بلد ما دولة مستقلة ذات سيادة وعضوا في الأمم المتحدة وسعى إلى ضمها إليه بالقوة الغاشمة ويحاول محو اسمها وكيانها من خريطة العالم السياسية وإزالة معالم هويتها التي تحددها مؤسساتها وبنيانها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويجري كل هذا ونحن في نهاية القرن العشرين.

جئت إليكم لأطلعكم على هول المحنة والعذاب اللذين تعيشهما داخل وخارج أرضنا الحبيبة المحتلة وعارضا عليكم قضية بلادي العادلة ولأترك لضمائركم وبين أيديكم مصير شعب وأمة وأنا على يقين بأنكم لن ترضوا عن مساندة حقوقه المشروعة في تحرير أرضه بديلا كما أنكم لن تترددوا إطلاقا في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمل المعتدين والغزاة على إعادة الشرعية والتراجع عن همجيتهم وانحرافهم.

السيد الرئيس..

لم يكن عدوان النظام العراقي على دولة الكويت واحتلاله لها ومحاولته الباطلة لضمها إلى أراضيه ضاربا عرض الحائط بكل القوانين والمواثيق والأعراف والمعاهدات - ومنها ما عقد بين البلدين وتحفظه هنا سجلات هذه المنظمة الدولية - لم يكن ذلك النزاع بين دولتين على جزء من الأرض بل كانت خطة مبيتة للاحتلال السافر والسطو المسلح على دولة بأكملها ومن دولة كنا نرتبط معها بمواثيق دولية ضمن إطار جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة وسائر المنظمات العالمية.

لقد اختلق النظام العراقي حججا وهمية ومزاعم زائفة وملفقة ضد بلدي الآمن والمسلم وكان جوابنا على ذلك ورغم إيماننا ببطلان تلك المزاعم وهو اقتراح سلطة تحكيم عربية محايدة نائمن إليها أمرنا ونعرض عليها خلافاتنا لكن العراق سارع إلى رفض ذلك.

وكان آخر مسعانا في طريق السلام هو المباحثات الثنائية في جدة بالمملكة العربية السعودية وأعربنا خلالها عن حرص الكويت على تسوية مشاكلها مع العراق وضمن الإطار العربي.

غير أن النية العراقية كانت تنجاوز الأشكال القانونية والجوانب الشرعية لتصل إلى اجتياح ربوع الكويت واستباحة سيادتها ودماء ابنائها واموالها وهتك الأعراض وإشاعة الدمار والإرهاب والتنكيل بابناء أرضها وتشريد مئات الآلاف منهم ومن مواطني الدول الأخرى الضيوف علينا والذين سلبهم مدخراتهم وأزهق أرواح المئات منهم وارتهن بعضهم ولاتزال حتى هذه الساعة حملة الإرهاب والتعذيب والإذلال مستمرة على تلك الأرض الطيبة حيث تصلنا كل يوم انباء المذابح واستمرار التسطو المسلح الشامل على مقومات الدولة والأفراد مما دفع قوى الخير والعدل والسلام في العالم إلى محاولة التعرف على ماساة أولئك الأبرياء فبادرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبموجب مسؤوليتها المستمدة من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 والخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب إلى محاولة إرسال فريق عنها لتقديم تقرير عن حالتهم.

لكن المعتدي وإمعانا منه في نهجه اللاإنساني رفض السماح لهذه اللجنة الدولية أن ترسل مندوبين عنها إلى الكويت للقيام بمهماتها كما رفض السماح لمبعوثي الأمين العام للامم المتحدة بزيارة الكويت وتفقد أحوال السكان فيها.

إن هذا التصرف يمثل انتهاكا آخر من المعتدي للقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية مما يستوجب وقفة حازمة ضده ولكن عزاءنا الوحيد هو موقف دول العالم بجانب الحق الكويتي حيث أصدرت جامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ومجلس الأمن القرارات المناسبة التي أدانت بموجبها العدوان العراقي وطالبت بإلغاء قرار الضم وانسحاب القوات العراقية الغازية فورا دون قيد أو شرط إلى الحدود التي كانت قبل العدوان حتى تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة اختصاصاتها ومهامها كما كانت قبل الغزو ومما يزيد من فخرنا واعتزازنا وقفة الشعب الكويتي الأبي ضد المحتل الغاصب المدجج بمختلف أنواع أسلحة الدمار دفاعا عن أرضه وسيادته واستقلال دولته.

السيد الرئيس..

لقد مضى عامان على المبادرة التي قدمتها هنا من فوق هذه المنصة مناشدا إلغاء الديون التي تعاني وطاتها وأعباءها دول حرمتها مختلف الظروف من الرخاء وتكالبت عليها الضغوط.

وإذا كان قد تم تحقيق بعض التقدم في هذا الإطار إلا أنه لايزال حجم المشكلة ونطاقها مصدر تهديد خطير لحياة الملايين من البشر وهو التهديد الذي وبلاشك يواجه أيضا الاستقرار والأمن العالميين إذ توصل بعض المفكرين منذ زمن طويل إلى الربط الوثيق بين الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي.

وحسبنا أن ننظر في كل ذلك إلى النتائج العامة لمؤتمر باريس الذي عقدته الأمم المتحدة هذا الشهر بشأن مشكلات الدول الأقل نموا لندرك حجم المشكلة والطابع الملح لإحراز التقدم الملموس نحو معالجتها بشكل فعال يخدم مصالح البشرية جمعاء.

لهذا فإن الكويت من جانبها وانسجاما مع اقتراحنا السابق قررت إلغاء كافة الفوائد على قروضها كما ستبحث أصول القروض مع الدول الأشد فقرا وذلك من أجل تخفيف عبء الديون التي تقع على كاهل تلك الدول.

السيد الرئيس لقد كان بلدي يتشرف عند اولي سنوات استقلاله بأنه في طليعة الدول التي تقدم المساعدات في مجال التنمية للدول الأخرى وكان حجم المساعدات بشكل أعلى المعدلات بالنسبة للناتج القومي الإجمالي إذ بلغ 2,8 في المئة وهذا يؤكد حرص دولة الكويت على المساهمة في رفع مستوى الشعوب النامية وانها سباقة في بناء البنية الاقتصادية للدول الأخرى.

السيد الرئيس..

لم تقتصر سلبيات الخراب والعدوان على الكويت وشعبها المسالم وعلى استقرار وامن منطقة الخليج ومن ثم وضع الاستقرار العالمي كما تجلى لنا بل تعدت كل ذلك لتصيب قضايا مصيرية كنا ولا نزال نتطلع الى ان يضع المجتمع الدولي حلولا لها مثل قضية الشعب الفلسطيني وماساة احتلال جنوب لبنان الشقيق.

السيد الرئيس..

إن الكويت التي عرفتموها على عهدكم بها دائما وفية لمبادئها غيورة على قيمها مخلصة لأصدقائها محترمة لعهودها ومواثيقها.

وفي ختام كلمتي هذه اسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن اغتنم هذه المناسبة لأخاطب أهلي وعشيرتي أبناء الكويت الأوفياء أخاطبهم من على هذا المنبر العريق منبر الحق والعدل منبر الإشعاع والأمل مؤكدا لهم أن الله سبحانه وتعالى ناصرنا بفضل سواعدهم وعزيمتهم وبفضل منظمة الأمم المتحدة ومناصرة الأشقاء والأصدقاء وجميع الخيرين والشرفاء في العالم وأن خروج الغزاة لا ريب فيه بإذن الله العلي القدير وستعود الى كويتنا كما عهدتاها دار أمن وأمان وواحة أصيلة وارفة الظلال يستظل تحتها كل الطيبين والشرفاء من الكويتيين وإخوانهم المقيمين يعملون يدا واحدة من أجل الخير والبناء مصداقا لقوله عز شأنه:

(يأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..